

﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾

الدرس الثالث عشر

من كتاب

المختصر في النحو

﴿ ١٣ ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم ،

والحمد لله رب العالمين ، وصلاة وسلاما على المبعوث رحمة للعالمين وعلى آله وصحبه أجمعين .

﴿ مرحبا بكم أيها الإخوة والأخوات في هذه الدورة العلمية المباركة .

﴿ وهذا هو الدرس الثالث عشر من دروس النحو من كتاب « المختصر في النحو » وفي هذا الدرس نتعرف إن شاء الله تعالى على المفعول به .

● قال المصنف عفا الله عنه :

﴿ النوع الرابع : « المفعول به » وفيه مسألتان :

□ المسألة الأولى :

؟ عرف المفعول به .

﴿ قال : المفعول به هو اسم منصوب يدل على الذي وقع عليه الفعل .

﴿ ومن ذلك قولك : (شرح الأستاذ الدرس)

فهنا (الدرس) مفعول به . لماذا ؟

لأنه هو الذي وقع عليه الفعل . لذلك يعرب : مفعول به .

﴿ وتستطيع أن تعرف المفعول به بأن تسأل عنه ب (ماذا ؟)

﴿ تقول في هذا المثال : ما الذي شرح الأستاذ ؟

الجواب : الدرس . هذا هو المفعول به .

ولا يشترط يتقدم الفعل على المفعول به . فقد يتقدم المفعول به على الفعل وقد يتأخر .

﴿ ومن ذلك أيضا قولك : (لم تشرب خديجة اللبن) ﴾

هنا كلمة : (اللبن) مفعول به . لماذا ؟

لأنها هي الذي وقع عليها الفعل . لذلك تعرب : مفعولا به .

● ثم قال المصنف عفا الله عنه :

□ المسألة الثانية : ما هي أقسام المفعول به ؟

﴿ قال : ينقسم المفعول به قسمين :

﴿ القسم الأول : مفعول به ظاهر . وهو خمسة أنواع :

● النوع الأول : مفرد .

﴿ كأن تقول : (كرم المدير الفائز) ﴾

فهنا (الفائز) مفعول به مفرد .

﴿ وعند الإعراب تقول :

(كرم) فعل ماض مبني على الفتح .

و (المدير) فاعل مرفوع بالضم .

و (الفائز) مفعول به منصوب بالفتحة .

● النوع الثاني : مثنى .

﴿ كأن تقول : (كرم المدير الفائزين) ﴾

فهنا كلمة (الفائزين) مفعول به . نوعه : مثنى .

● النوع الثالث : جمع تكسير .

﴿ كأن تقول : (كرم المدير الطلاب) ﴾

فهنا (الطلاب) مفعول به منصوب بالفتحة . نوعه : جمع تكسير .

● النوع الرابع : جمع مذكر سالم .

﴿ كَانَ تَقُولُ : (كَرَّمَ الْمَدِيرُ الْفَائِزِينَ)

فهنا (الفائزين) مفعول به . نوعه : جمع مذكر سالم .

● النوع الخامس : جمع مؤنث سالم .

﴿ كَانَ تَقُولُ : (كَرَّمَتِ الْمَدِيرَةُ الْفَائِزَاتِ)

فهنا (الفائزات) مفعول به . نوعه : جمع مؤنث سالم .

﴿ أما القسم الثاني فهو : مفعول به مضمَر وهو نوعان :

● النوع الأول : مفعول به مضمَر متصل .

● النوع الثاني : مفعول به مضمَر منفصل .

﴿ أما المفعول به المضمَر المتصل فهو : ما لا يمكن الابتداء به في أول الكلام .

﴿ أما المفعول به المضمَر المنفصل فهو : ما يمكن الابتداء به في أول الكلام .

﴿ والمضمَر المتصل ثلاثة أنواع :

● الأول : ضمير التكلم وهو : [ياء المتكلم ، نا المتكلمين]

﴿ تَقُولُ : (أَكْرَمَنِي عَمْرُو) (يُكْرِمُنَا عَمْرُو)

فهنا [ياء المتكلم] في المثال الأول مفعول به .

[وانا] في المثال الثاني مفعول به أيضا .

﴿ وعند الإعراب :

(أَكْرَمَنِي) فعل ماضٍ مبني على الفتح . و (النون) للوقاية .

نون الوقاية هذه تقي الفعل من الكسر إذا اتصلت به ياء التكلم ، ولولاها لكُسِرَ الفعل .

و كُسِرَ الفعل لا يصح في اللغة .

و (الياء) ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به .

- و (يكرّمنا) فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة .
 و (لنا) ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به .
 و (عمرو) في المثالين يعرب : فاعلا مرفوعًا بالضمة الظاهرة .

● أما النوع الثاني فهو : ضمير المخاطبة وهو :

كاف المخاطب المذكر .

وكاف المخاطبة المؤنثة .

وكاف المخاطبين .

وكاف المخاطبين .

وكاف المخاطبات .

﴿﴾ تقول :

أَسْعِدْكَ أَخُوكَ .

أَسْعِدْكِ أَخُوكِ .

وَأَسْعِدْكُمْ الْأَمِيرُ .

وَأَسْعِدْكُمْ الْأَمِيرُ .

وَأَسْعِدْكُمْ الْقَاضِي .

فهنا المفعول به في هذه الأمثلة الخمسة هو : ضمير المخاطبة .

﴿﴾ و عند الإعراب تقول :

(أَسْعِدْكَ) فعل ماض مبني على الفتح .

و (الكاف) ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به مقدم .

و كذلك تقول في الأمثلة الباقية .

● النوع الثالث : ضمير الغيب وهو :

هاء المفرد المذكر .

وهاء المفردة المؤنثة .

وهاء المثني .

وهاء جمع المذكر .

وهاء جمع المؤنث .

﴿ تقول :

أَجْلَسَهُ ابْنُهُ .

وَأَجْلَسَهَا ابْنُهَا .

وَأَجْلَسَهُمَا الْقَاضِي .

وَأَجْلَسَهُمْ عَمْرُو .

وَأَجْلَسَهُنَّ الْفَتَى .

فهنا المفعول به في هذه الأمثلة الخمسة هو : ضمير الغيب .

﴿ وعند الإعراب تقول :

(أَجْلَسَهُ) فعل ماض مبني على الفتح .

و (الهاء) ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به .

و هكذا تقول في باقي الأمثلة .

﴿ أما المفعول به المضمَر المنفصل فهو ثلاثة أنواع :

وهذا كما قلنا يمكن الابتداء به في أول الكلام .

● النوع الأول : ضمير التكلم وهو : [إِيَّاي ، وَإِيَّانَا]

﴿ تقول مثلاً : (إِيَّايَ أَكْرَمْتَ) و (إِيَّانَا أَكْرَمْتَ)

﴿ فهنا عند الإعراب تقول :

(إِيَّا) ضمير منفصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم .

و (إِيَّا) حرف دال على المتكلم المفرد .

و (النَا) حرف دال على المتكلم الجماعة أو المفرد المعظم نفسه .

● النوع الثاني هو : ضمير المخاطبة وهو : [إِيَّاكَ ، وَإِيَّاكَ ، وَإِيَّاكُمَا ، وَإِيَّاكُم ، وَإِيَّاكُنَّ]

﴿﴾ تقول مثلاً :

إِيَّاكَ أَكْرَمْتُ .

وَإِيَّاكَ أَكْرَمْتُ .

وَإِيَّاكُمَا أَكْرَمْتُ .

وَإِيَّاكُم أَكْرَمْنَا .

وَإِيَّاكُنَّ أَكْرَمْنَا .

فهنا المفعول به في هذه الأمثلة هو : ضمير المخاطبة .

﴿﴾ وعند الإعراب تقول :

(إِيَّا) ضمير منفصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم .

و (الكاف) في إِيَّاكَ حرف دال على المخاطب المفرد المذكر .

و (الكاف) في إِيَّاكِ حرف دال على المخاطبة المفردة المؤنثة .

و (الكاف) في إِيَّاكُمَا حرف دال على المخاطبتين الذكريين أو الانثيين .

و (الميم والألف) علامة التنثية .

و (الكاف) في إِيَّاكُم حرف دال على المخاطبتين الذكور .

و (الميم) علامة جمع المذكر السالم .

و (الكاف) في إِيَّاكُنَّ حرف دال على المخاطبات الإناث .

و (النون) علامة جمع المؤنث السالم .

● النوع الثالث : ضمير الغيب وهو : [إِيَّاهُ ، وَإِيَّاهَا ، وَإِيَّاهُمَا ، وَإِيَّاهُمْ ، وَإِيَّاهُنَّ]

﴿﴾ تقول مثلاً :

إِيَّاهُ أَكْرَمْتُ .

وَإِيَّاهَا أَكْرَمْتُ .

وَإِيَّاهُمَا أَكْرَمْتُ .

وَإِيَّاهُمْ أَكْرَمْنَا .

وَإِيَّاهُنَّ أَكْرَمْنَا .

فهنا المفعول به في هذه الأمثلة كلها هو : ضمير الغيب .

📦 وعند الإعراب تقول :

(إيا) ضمير منفصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم .

و (الهاء) في إياه حرف دال على الغائب المفرد المذكر .

و (الهاء) في إياها حرف دال على الغائبة المفردة المؤنثة .

و (الهاء) في إياهما حرف دال على الغائبين الذكْرَيْن أو الأنثَيْن .

و (الميم والألف) علامة التنثية .

و (الهاء) في إياهم حرف دال على الغائبين الذكور .

و (الميم) علامة جمع المذكر السالم .

و (الهاء) في إياهن حرف دال على الغائبات الإناث .

و (النون) علامة جمع المؤنث السالم .

🌸 إذن نستطيع أن نلخص درس المفعول به في أمرين :

📦 الأول : تعريفه .

📦 الثاني : أقسامه .

📖 أما تعريفه فهو : اسم منصوب يدل على الذي وقع عليه الفعل .

📖 أما أقسامه : ينقسم المفعول به قسمين :

□ القسم الأول : مفعول به ظاهر .

وهو : خمسة أنواع :

⚡ مفرد .

⚡ ومثنى .

⚡ وجمع تكسير .

⚡ وجمع مذكر سالم .

⚡ وجمع مؤنث سالم .

📖 أما القسم الثاني فهو : مفعول به مضمَر . وهو نوعان :

□ الأول : مفعول به مضمَر متصل وهو : ما لا يمكن الابتداء به في أول الكلام وهو :

⚡ ضمير التكلم .

⚡ وضمير المخاطبة .

⚡ وضمير الغيب .

□ النوع الثاني : مفعول به مضمَر منفصل وهو ما يمكن الابتداء به في أول الكلام وهو ثلاثة أنواع :

⚡ ضمير التكلم .

⚡ وضمير المخاطبة .

⚡ وضمير الغيب .

📌 و هنا فائدة :

❓ ما الفرق بين : (الفاعل) و (المفعول) ؟

📦 نستطيع أن نفرق بين الفاعل والمفعول من عدة وجوه :

● الوجه الأول : النوع .

⚡ الفاعل اسم والمفعول اسم .

● الوجه الثاني : التعريف .

⚡ الفاعل هو الذي أَسْنَدَ إليه الفعل . أما المفعول فهو الذي وقع عليه الفعل .

● الوجه الثالث : الإعراب .

⚡ يُرْفَعُ الفاعل بالضمّة أو ما ناب عنها . أما المفعول فيُنْصَبُ بالفتحة أو ما ناب عنها .

● الوجه الرابع : الشروط .

⚡ يشترط بالفاعل أن يُسَبَقَ بفعل . أما المفعول فلا يشترط أن يُسَبَقَ بفعل ، بل قد يأتي قبل الفعل .



✍ أسئلة الدرس

✍ السؤال الأول :

استخرج المفعول به من الجمل الآتية ، وبين نوعه :

- الأولى : ضرب بكر سعدا .
- الثانية : أطاعه ابنه .
- الثالثة : أسعدها أبوها .
- الرابعة : صليت الفجر .

✍ السؤال الثاني :

أعرب الجمل الآتية :

- الأولى : حفظ الولد القرآن .
- الثانية : أعجبنى القارئ .

🙏 نكتفي بهذا القدر والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات . 🙏

🙏 والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

